

سلسلة الهدى والنور 8501}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طبعاً آآ بنحب نسألك على الانتفاضة الفلسطينية يعني الها الان اكثر من سنة ونص ونحن نرمي اليهود بالحجارة وربما تصل الحجارة الى رؤوسهم او لا تصل فما رأيكم آآ يعني في ضرب اليهود بالحجارة او استمرار الانتفاضة بهذا الشكل - 00:00:00

جزاكم الله خيراً نحن رأينا في المسألة منذ بدأت الانتفاضة وبدأت الجرائد من كل ناحية وصوت تمجد بها وهي تستحق التمجيد من حيث الشجاعة والبطولة ولكن الامر كما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل - 00:00:21

ما هكذا يا سعد تورد الابل فنحن اذا نظرنا الى اولا النصوص الشرعية وثانيا الى السيرة النبوية لوجدنا ان الامر كان يحتاج الى استعداد من نوعين اثنين احدهما الاستعداد النفسي - 00:00:46

وان شئت قلت التربوي والآخر هو الاستعداد المادي فكلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لبث في مكة وهو يعاني هو واصحابه العذاب الشديد من بغي كفار قريش عليه وعلى اصحابه - 00:01:11

حتى كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان اذن لمن شاء منهم ان يهاجروا ولو الى الحبشة ثم اذن الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى مكة - 00:01:35

الى مدينة من مكة وتبعه من استطاع ان يتبعه. وبقي هناك ضعفاء المؤمنين لا يزالون يلاقون اشد العذاب والتاريخ معروف لدى الجميع والشاهد ان الامر بكل مكان الان مما يصاب به المسلمون - 00:01:51

يطالبون به او فيه بعدم استعجال الامور ويطالبون بالاعداد لمجاهدة كفار واخراجهم من بلاد الاسلام الى بلاد الطغيان والكفر في تاع البلاد التي هاجروا منها الى بلاد الاسلام ولذلك قال تعالى في القرآن واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:02:18

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ولا شك في اعتقادي ان مثل هذه الانتفاضة كما هو في الامر السابق تماما لكن الان بصورة اوضح لم يكن هناك اي استعداد - 00:02:44

لمجاهدة هؤلاء الكفار الذين احتلوا البلاد لا من الناحية النفسية التربوية ولا من الناحية المادية الاستعدادية السلاحية والامر الثاني واضح جدا وهذا يعبر عنه صورة سؤالك لان مقابلة الرصاص المختلف اشكاله وانواعه - 00:03:04

بالرمي بالحجارة فهذا كما يقول المثل العامي بسوريا وربما في بلاد اخرى عين لا تقابل المخرج اه لذلك ارى انه لا نتيجة من هذه الانتفاضة هو الواقع مع الاسف الشديد - 00:03:33

يشهد لانهم حيصير عليهم سنتين كاملتين وهم على التعبير العسكري مكانك راوح وبخاصة ان الدول العربية والحكومات المستعدة اشتدادا لا بأس به من ناحية المادية ومن الناحية السلاحية اما الاستعداد الاول والاهم - 00:03:55

هذا لا شيء منه اطلاقا مع ذلك فلا يمدون اخواننا هناك بنوع من السلاح اطلاقا ولذلك انا ان لم يمد الله تبارك وتعالى هؤلاء المسلمين في هذه البلاد بمعجزة خارقة للعادة يتغلبون بها - 00:04:21

على اعدائهم آآ ما هم فيه من الضعف المعنوي والمادي لا لا يؤهلهم للنصر لان الله عز وجل قد دمع النصر بمثل قوله ان تنصروا الله ينصركم غيره لا خلو الاسئلة مشاعة حتى ما يعني. خير ان شاء الله - 00:04:44

آآ طبعاً يعني بالنسبة للانتفاضة قامت يعني نتيجة لضغوطات معينة معروفة آآ احنا شعرنا ابها هناك فيعني وان توجهت الان بتوجيه

او بتخطيط من قبل اه ثلاث اتجاهات وهي اه حركة المقاومة الاسلامية التي تتمثل بحماس او الاخوان المسلمين - 00:05:13
او الجهاد الاسلامي او اللي هي طبعاً اه القيادة الموحدة التابعة طبعاً للمنظمات تبعتنا بالنسبة لنا احنا لا نستطيع ان ان نوقفها الان
لانه لو وقفناها ستجد ستزيد الضغوط الاقتصادية علينا - 00:05:36

يعني ان كان والان وهي مستمرة اه يعني الاقتصاد تبعنا انهيار كلياً خصوصاً بعد نزول الدماغ خصوصاً يعيش بعد العيد بعد نزول
الدينار كمان الاردني لانه التعامل هناك بالدينار واليهود طبعاً لهم قصد بذلك يعني هو اذلالنا وهم أنفسهم يريدون نوقف هذه الانتفاضة
باي شكل ما لانه رهقتهم. يعني الجندي - 00:05:55

يقابل الحجر ببارودة او برصاصة فهو يتعب نفسياً انه هو فقط مجهز انه يقود او او يقابل جيش ويقابل حجر ربما تكون المعنوية
النفسية لليهود تعبانة حالياً جداً لكن اه يعني مش عارف ايش رأي فضيلتك في وقفها او اه - 00:06:21
والله بالنسبة لايقافة والامر كما تقول انت وهنا لا استطيع ان اعطي جواباً وانما اقول الجواب التقليدي اهل مكة ادري بشعابها
وصاحب الدار ادري بما فيها لكن الاصل كان ينبغي التريث والاعداد الروحي والبدني والسلاحي في ان واحد - 00:06:44
غيره بسم الله الرحمن الرحيم نجد اه شيخنا بارك الله فيك في بعض مؤلفاتكم تطلقون البدعة على بعض الخلافات الفقهية وهذا الان
ما هو شائع بين طلاب العلم امور فقهية - 00:07:09

سبق الخلاف فيها فسنجد اه من يطلق عليها بانها بدعة فلا ندري ما هو الضابط للبدعة حتى نتحرى ان لا نخطي الائمة السلف
رحمهم الله. هل يحضرك مثال من تلك - 00:07:27

التي تشير اليها مسائل فقهية المختلف فيها. نعم. نعم. منها مثلاً وضع اليدين بعد القيام غسل وايضاً ومثال اخر وهو الاذان في
التثويب بالاذان الاخير اذان ايش؟ التثويب في اذان الفجر - 00:07:43
الصلاة خير من النوم ايوه هذا كمثال فقط او كمثال معلش انا فهمت عليك الان اسمع الجواب اذا شئت لا شك ان البدعة هي كل امر
حدث بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم. يراد به - 00:08:06

زيادة التقرب الى الله تبارك وتعالى. اما ان البدعة هي المخالفة للسنة فهذا امر لا خلاف فيه ولكن هناك شيء قد يخفى على كثير من
طلبة العلم بل وعلى بعض الخاصة ايضاً - 00:08:37
وهذا الذي ينبغي ان اجندن بكلامي حوله وبالتالي يتبين لك هل يجوز للباحث ان يطلق لفظة البدعة على مسألة فقهية قد قال بوجه
من وجوه الخلاف بعض اهل العلم اقدم ذلك - 00:09:04

مثال بسيط جداً لا شك انه لا يتبادر الى ذهني احد من من عامة المسلمين قضا عن خاصتهم لا يتبادر الى اذهان هؤلاء ان احدا من
علماء المسلمين يحلل ما حرم الله - 00:09:38

او على العكس من ذلك يحرم ما احل الله هذا الكلام هو صحيح ولكن لابد من تقييده واذا قيد ووجدنا بعد ذلك اه ان الامر يختلف كل
الاختلاف بحيث يمكن ان يقول طالب العلم - 00:10:14

قد يحرم الامام او المجتهد شيئاً احبه الله والعفش بالعكس تماماً لان الامر يعود الى الاجتهاد الذي اجتمع عليه اهل العلم على جوازه
بل على وجوبه حينما لا يجدون نصاً - 00:10:44

اه قاطعاً في المسألة التي ارادوا بحثها والاجابة عليها كما في قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ
فله اجر واحد فنحن اذا وقفنا قليلاً عند قوله عليه السلام - 00:11:12

وان اخطأ فله اجر واحد هذا الخطأ لمن تبين له انه خطأ من عالم او طالب علم او عامي تبين له بوجه من وجوه البيان انه خطأ من
ذاك الامام - 00:11:37

فمن البدهة بمكان ان يقال لا يجوز تقليد هذا الامام في هذا الخطأ الذي تبين للناس خطأه وهذه مقدمة لا يختلف فيها اثنان ولا
ينتطح هي عنزان او على الاقل لا ينبغي ان يختلف فيها - 00:11:59
وان الامر كذلك هذا الخطأ الذي اخطأ فيه ذاك الامام وكان له اجر هذا الاجر ليس لذاتي خطأه وانما لخصوص اجتهاده فانه اجتهد اي

افرج الجهد لمعرفة الحق الذي اراده الله لكنه - 00:12:26

اخطأه فربنا كتب له اجرا واحدا على خلاف الذي اصاب الحق فكتب له اجران اثنان اذا هذه الخطأ قلنا بديون جدا انه لا يجوز العمل به ولا يجوز تقليد الامام الذي ذهب اليه - 00:12:52

الان نقرب قليلا من الدخول الى صميم البحث. هذا الخطأ ليس يمكن ان يكون حرام حرمه الله فذهب الامام الى اباحته او العكس تماما حلال احله الله فذهب الامام الى تحريمه - 00:13:14

هذا وذاك باجتهاد فلا يذهبن بال احد الحاضرين او غيرهم الى القول كيف كيف الامام بيحرم ما اباه الله وكيف يبيح ما حرم الله؟ الجواب بالاجتهاد والا هذا الاختلاف الكثير الذي نشاهده - 00:13:39

اليوم وما قبل اليوم حتى في عهد الصحابة ما سببه هو الاجتهاد اما اسباب الخلاف واسباب الوقوع في الخطأ فهي كثيرة وكثيرة جدا وقد استوعب الكثير الطيب منها بيت الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:14:02

في رسالة معروفة رفع المدام عن الائمة الاعلى انا الان اضرب مثلا مما كان معروفا قديما في العهد الانور الاطهر قواعد الصحابة الكرام بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام نحن الان نعتقد جازمين - 00:14:27

بانه يحرم على الزوج اذا جامع زوجته فلم ينزل ان يقوم الى الوضوء دون الغسل ويصلي بل عليه الغسل لكن ماذا نقول عن اولئك الصحابة وفي مقدمتهم الخليفة الراشد عثمان بن عفان - 00:14:52

رضي الله عنه حيث كان من اولئك الصحابة الذين كانوا يقولون ان من جامع زوجته ولم ينزل فحسبه الوضوء ويتوضأ ويقوم ويصلي هذا الال اذا اردنا ان نبسط هذا الامر ما هو - 00:15:20

ليس لا يجوز للمسلم اذا كان جماعه على هذه الصورة الا ان يغتسل فاذا اغتسل فاذا لم يغتسل هل له صلاة لا شك لا صلاة له ووضوءه الذي قدمه بين يدي الصلاة لا يفيد - 00:15:41

هل تصح هذه الصلاة الجواب لا هل يجوز هذا العمل؟ الجواب لا ما حكم هذا العمل؟ حرام لكن قد قال به تلفنا او بعض اسلافنا وهذا مثال وهو عثمان بن عفان - 00:16:02

والامثلة تتعدد وتتكاثر جدا وبخاصة بينما ندخل في الخلافات المعروفة بين الائمة الرابع ومن الامثلة الشائعة المعروفة اليوم هذا يقول اذا لمس المرأة بغير شهوة بطل وضوءه ذاك يقول اذا لمسها وداعبها وعضاها وو الى اخره - 00:16:21

ما دام ما تحرك منه شيء فوضوءه صحيح لا شك ان احدهما احل ما حرم الله او حرم ما احل الله لا من ذلك ابدا اما من الذي احل ما حرم الله - 00:16:47

ومن الذي حرم ما احل الله هذا ما يعود الى رأي الباحث والمجتهد والى اخره ولسنا الان في هذا الصدد لكن هذه الامثلة وهي كثيرة وكثيرة جدا وحسبنا لانه الوقت تضايق علينا - 00:17:05

الا يجوز لنا ان نقول اخطأ فلان حيث قال يجوز ان يقوم الى الصلاة بمجرد الوضوء والرسول يقول اذا مس الختان ففقد وجب الغسل انزل او لم ينزل نقول اخطأ بلا شك - 00:17:24

وارتكب المخالفة لكنه هو مأجور وكما قلت انفا والامثلة في هذا النوع كثيرة وكثيرة جدا ويكفي طالب العلم من هذه الامثلة الكثيرة مثال او اثنين لنعود الى البدعة اذا جاز للعالم ان يواقع المحرم اجتهدا - 00:17:49

وهو مع ذلك مأجور على اجتهاده كما ذكرناه الا يجوز له ان يرتكب البدعة وهو مأجور على ذلك لا شك انه ان جاز الاول انجاز الاخر من باب اولي واذا - 00:18:15

فهاد يبرر لطالب العلم ان يكتم العلم ولا يقول الشيء الفلاني حرام لانه الامام الفلاني قال مباح لا يجوز هذا ولكنه اذا بين للناس خطأ هذا الامام ينبغي الا ينسى ان يقرن مع هذا البيان - 00:18:35

ان هذا الامام مأجور وبخاصة ان اكثر ماذا اقول؟ اكثر المسلمين بخاصتهم وعامتهم اليوم قبضوا على استنكار قول الباحث اخطأوا فلان ما يجوز ان يقول اخاه فلان. والرسول قال وان اخطأ - 00:19:01

فله اجر واحد ذلك لانهم قلبوا مفهوم اخطأ فلان الى انه مأجور وهذا خطأ لان كون فلان اخطأ قد يكون مأجورا اذا كان مجتهدا وقد يكون مأجورا اذا كان جاهلا. واذا كان البحث - [00:19:24](#)

قول العلماء او بعض العلماء الذين اخطأوا في مسألة ما ومن البداهة بمكان ان يقال ان هذا الامام اخطأ ولكنه مأجور. وحينئذ لا فرق عندنا مطلقا في كونه استحل ما حرم الله باجتهاده - [00:19:47](#)

او ارتكب البدعة في اجتهاده اذا الامر كذلك وانه لا فرق بين الصورتين بين ارتكب الحرام وبين وقع في البدعة ما دام ان ذاك الارتكاب وهذا الوقود نابع وصادر عن اجتهاد. فهو على كل حال مأجور - [00:20:09](#)

اذا عرفت هذه المقدمة نعود بسرعة الى المثاليين السابقين الوضع لليدين على الصدر في القيام الاول نحن نعتقد انه هذا خلاف السنة واذا كان كذلك فكون هذا الوضع بدعة لا شك في ذلك لانه خلاف السنة - [00:20:34](#)

لكن كل ما في الامر القيام الثاني انا قلت ماذا ايه هو لا اصابته سواء اخطأته الوضع في القيام الثاني المسألة تختلف في طريقة الحكم بانه هذا الوضع بدعة او سنة - [00:21:01](#)

وهنا مسألة يا دقة وفي اعتقادي ليس فقط طلاب العلم بل وكثير من العلماء انفسهم لا يتنبهون لها. هذه النقطة هي ان الاستدلال بعمومات النصوص على العبادات العملية التي جرى عليها السلف الصالح - [00:21:24](#)

لا يجوز علما بل لا بد من ان يكون الاستدلال مقرونا بسنة عملية ان لم نقل بهذا الكلام وقد وافقنا المبتدع كلهم جميعا على بدعهم التي نحن اهل السنة متفقون جميعا على - [00:21:58](#)

انكارها عليهم بحجة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهم لا يأتوننا الا بادلة عامة تأتي مثلا التثويب له علاقة بالاذان تأتي بالزيادة التي توجد على الاذان - [00:22:25](#)

في المقدمة وفي المؤخرة في بعض البلاد الاسلامية كسوريا وربما غيرها ايضا اذا حججناهم بمنطق السنة والحديث السابق وما في معناه من احدث في امرنا قالوا يا اخي شو فيها - [00:22:49](#)

بالصلاة على الرسول بعد الاذان شو فيها وذكر الله قبل الاذان شو فيها وكل هذا وهذا عليه نصوص بالكتاب والسنة نحن ما نستطيع ان نقول لا نصوص هناك لانهم يجابهوننا يا ايها الذين امنوا - [00:23:10](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما ليه انتم بقى بتذكروا الصلاة على الرسول بعد الاذان جوابنا ان هذا الذي انتم تفعلونه لم يكن في العدى للسلف الصالح ولو كان خيرا لسبقونا اليه - [00:23:29](#)

ونحن لا ننكر صلوا عليه بل نصلي عليه ربما اكثر منكم ولكن نضع شيء في محله كذلك الذكر اذكروا الله ذكرا كثيرا نحن نفعل ان شاء الله لكن هذا الذكر بين يدي الاذان - [00:23:47](#)

لم يكن في عهد الرسول عليه السلام وهنا دقيقة لا بد ننتبه لها. هذا عندنا نص انه نهى الرسول عن الزيادة على الاذان اولا واخرا والا فقط نحن ما علمنا ان السلف الصالح - [00:24:03](#)

كان يفعل ما يفعله الخلف من بعدهم من الزيادة على الاذان في اول يوم في اخره. الجواب ليس عندنا نص ان الرسول نهى او اقل من ذلك انه السلف في زمن الرسول ما كانوا ما عندنا نص - [00:24:26](#)

ما كانوا يزيدون على الاذان في اوله او في اخره اذا من اين نحن نأتي بالحجة على هؤلاء المبتدعة بانكم خالفتم الشرف هنا بيت القصيم من هذه الكلمة تأتي بقولنا لو كان هذا لفعوله - [00:24:44](#)

لو كان هذا الذي تفعلونه انتم اليوم بعهد السلف الصالح لفعوله ولو فعلوه لنقل اليها اذا بهذا الاستنباط العلمي عرفنا اكثر البدع التي وقع فيها المبتدعة ويشترك اهل السنة جميعا على انكارها - [00:25:05](#)

اذا كان هذا مسلما وهو مسلم بالمئة مائة نعود الى الوضع المذكور القيام الثاني لو كان خيرا لسبقونا اليه لو فعلوه لا تواردت الاخبار وتواترت كما تواترت الاخبار في الوضع - [00:25:31](#)

في القيام الاول ولذلك نحن اطلقنا كلمة البدعة على هذا الفعل بناء على هذا التسلسل العلمي المنطقي اللي قائم في ذهن المطلق

للفظة البدعة لكن لم يكن هناك مجال انه نيجي نشرح - 00:25:55

هذه مقدمات كلها برسالة لطيفة وضعت في بيان سنة الرسول عليه السلام لكن ما وسعنا النصح للمسلمين الا ان ننبه على انه ليس في السنة هذا الوضع؟ نقول كذلك وهذا من باب اولى - 00:26:19

التفويب الذي ذكرته وهو قول الصلاة خير من النوم في الاذان الثاني نقول هذا اهون من ذاك لاننا لا نقول لم ينقل بل نقول نقل العكس وهذا اقوى طبعاً للانكار. لانه جاء - 00:26:43

في حديث ابي محظورة في سنن النسائي وصحيح خزيمه وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما علمه الاذان وسمع صوته واعجب به قال فاذا اذنت لصلاة الفجر الاذان الاول فقل الصلاة خير من النوم - 00:27:08

وكذلك وهذا مهم جدا لان له صلة قوية ببحثنا السابق يقول عبدالله بن عمر بن الخطاب كان في الاذان الاول في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم الصلاة خير من النوم - 00:27:36

فاذا نقل هذا التثويب من الاذان الاول. الى الاذان الثاني هذا ضرب للسنة هذا امر لا ينبغي ان يختلف كما يمكن ان يقع الخلاف في مسألة القبض لانه الحقيقة لا يوجد عندنا كان لا يضعون ايديهم - 00:27:57

في القيام الثاني كما انه لا يوجد العكس انما وصلنا اليه بتلك المقدمات العلمية الدقيقة. اما المثال الثاني فواضح وواضح من الشمس في رابعة نار ولا يقبل شيئا من الجدل. لانه الحديثين الثابتين يؤكدا - 00:28:20

ان هذا التثيب في الاذان الاول فاذا رأينا المسلمين اليوم اجمعوا او كادوا ولعل الاخرى اصوب من الاولى كادوا ان يجمعوا على خلاف السنة ان يقولوا في الاذان الثاني الصلاة خير من النوم - 00:28:40

ولا يقولون ذلك في الاذان الاول او لعلمهم لا يؤذنون الاذان الاول مطلقا فاي سنة بل اي بدعة لا تكون بدعة وهي معارضة لتعليم الرسول عليه السلام القوي والعمل الفعلي في زمانه - 00:29:04

التعليم القولي في حديث ابي محظورة والعمل الفاني في حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب لا شك ان هذا التثويب بالاذان الثاني هو بدعة ليس استنباطا بل نصا بانه خالف حديثين اثنين - 00:29:27

قال فمع من السلف السابق وخالف تعليم النبي الكريم يأتي دعما للثابت في السنة النظر الصحيح فان التوجيه النبوي له حكم تعليمه له حكم بالغة علمها من علمها وجهلها من من جهلها - 00:29:50

لماذا كان الاذان الاول جاء في الصحيح كان ذلك ليستيقظ النائم وليتسحر المتسحر لذلك قال عليه السلام لا يغرنكم اذان بلال لانه يؤذن بالليل ليقوم النائم ويتسحر المتسحر فكلوا واشربوا - 00:30:18

حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى وكان لا يؤذن الا حتى يقال له اصبحت اصبحت اي دخلت في الصبح فيؤذن اذا هذا الاذان الاول وضع فيه جملة الصلاة خير من النوم - 00:30:44

لانه فعلا يخاطب النائمين يقوم النائم ويتسحر المتسحر فخالف الحكمة فضلا عن كونه خلاف السنة كما شرعنا ان يقال الناس لكن اي ناس هؤلاء هم الناس المؤمنون الصالحون المفروض انه مستيقظون - 00:31:10

حينما يسمعون اذان الفجر الاول مستيقظون لكن الحقيقة ان اكثر الناس يوم يسمعون اليوم الصلاة خير من النوم فعلا يكونوا ايش نائمين لانه ما سمعوا الاذان الاول وبخاصة لا يكون فيه ان سمعوا الصلاة خير من النوم انما يسمعون هذه الجملة - 00:31:34

بالاذان الثاني فهذا اذا قلب للسنة وقلب للحكمة المستنبطة من الحديث الصحيح فاذا قلنا نحن التفويب بالاذان الثاني بدعة لا ينبغي ان يتساءل طلاب العلم فضلا عن اهل العلم كيف هذا - 00:32:01

والمسلمون اليوم يفعلون ذلك نقول ختاماً وكل خير في اتباع من سلف وكل شر بابتداع من خلق وبهذا الاسلوب العلمي نؤكد نحن للناس اننا مع السلف واننا فعلاً سلفيون ولسنا خلفيين - 00:32:24

ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. وإياكم. بسم الله. بسم الله يا الله الناس الذين مثلاً في المغرب مثلاً ممكن يقرأ الانسان بقراءة ورشة لانهم لا يعرفون غيرها - 00:32:49

بها سورة تعلمون هو يقرأ مثلاً يعلمون ولها وجه. نعم يتراء اصاب الاخطاء يصير الناس ثواب يتحدثوا. بيضربوا اخماش يا اخ كما يقولون وهو في الصلاة. بريئة. اه. البريئة الان - [00:33:14](#)

البريء. ايوة البرية. علمنا ان يقرأ بالقصر اجتمعنا بعد بالقصر قصر الملكي امانة نعم الخمسة لكن هذه لا تقاس على تلك هذه لا تقاس لان هذه قراءة معروفة عند الجميع وهي في واقعها متواترة. يا الله! بهالمناسبة الخلاف - [00:33:31](#)

ليس في الكلمة يعني انظر الغمض لكن انا اتيتك بمثال انفا يعلمون تعلمون طيب فاذا كان مثلاً في المصحف يعلمون وفي هنا قراءة تعلمون. نعم. فقرأها الامام تعلمون شو راح يكون موقف من خلفه - [00:33:58](#)

شو راح يكون موقف خلفه يفتحون عليه يفتحون عليه لكنه ما عم يشوف اللي بزلوا يفتحوا عليها عم يشوفوا كل اية بقرأها على غير وجه اللي تعلموا. يدخلهم الشك بعض. ويتذكروا - [00:34:20](#)

في اشياء كثيرة يلا سبحانهك الله اخوة الايمان والان مع جلسة ثانية تمام زمان الذي اه اختلط فيه الحابل بالنابل والتبس فيه طريق الحرام بالحلال لا التباسا شرعيا وانما التباسا عضويا - [00:34:39](#)

فاصبح من العسير جدا انه نيجي نقول لهذا والله يا الله وخاصة الان يعني عندما قلت الاعمال ضعفت اه صارت النكاسب قليلة فمثلاً ييجي واحد بسألك عن حكم العمل في البنك مثلاً - [00:35:07](#)

كلك بحثت بحثت ما وجدت عمل واحد مثلاً بييجي بسألك عن حكم العمل في الشركة آآ تعمل او حساباتها في البنوك واحد اه ببسألك عن التأمين واحد وهذي كثيرة طبعا وخاصة الان في كل الشركات والمدارس معظمها انه عمل الرجال مع النساء - [00:35:25](#)

يعني الرجل يعمل الى جانب المرأة وبخاصة في في شركات وبعض المؤسسات الاقتصادية والمالية طبعا دوائر الحكومة القديم يعني مش لكن هذه فالحقيقة طبعا احنا نجيبهم على هذا ونقول لهم يعني الامور اللي - [00:35:48](#)

ما نعلم من هذا الحكم لكن يعني النقطة اللي بفرزوا لك اياها انه والله يا اخي احنا الان ما في عمل مثلاً او قد يكون في عمل ويكسب من وراءه العمل هذا يعني انسان لكن بنمي دخله - [00:36:14](#)

وزيد بفلوسه لانه بقول لك متطلبات الحياة كثيرة فماذا ترون يعني بارك الله والله اري انه هذه لا تبرر ارتكاب ما نهى الله عنه لكن المسألة في الحقيقة تدور بين - [00:36:30](#)

من يعتقد انه هذه الامور او هذه الوظائف نهى الشارع الحكيم معناها وبين من يجد من يفتيه بجوازها ولذلك فالمسألة ليس من السهل ان نفتي الناس كل الناس بعدم جواز هذه الامور - [00:37:05](#)

لان كثيرين منهم قد افتوا وابعح لهم وهذا امر لا يخفى عليه لكن نحن رأينا الشخصي لا شك انه كل هذه الامور ما دامت تقوم قال التعاون على المنكر فهو منكر - [00:37:38](#)

بنص القرآن الكريم ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا من جهة ومن جهة اخرى المجتمع اليوم كما تعلم وكما تدندن في كثير من خطبك ليس ملتزما بالاحكام الشرعية ومن اهمها تقوى الله تبارك وتعالى - [00:38:04](#)

هذه التقوى التي تستلزم الاتيان بما امر الله والالتهاء عماله الله فطلب الرزق واصبح اليوم جماهير المسلمين لا يفكرون مطلقا بما هو حلال وفيما هو حرام وانما نحن بحاجة وكما قلت - [00:38:32](#)

حكاية عنهم انه متطلبات العصر كثيرة وكثيرة ولذلك نحنا بدنا نكفي انفسنا واهاليينا وذريتنا ونحو ذلك لكن الواقع ان المبدأ القرآني الذي كان ينبغي ان يكون اه مستورا مغرورا في القلوب - [00:39:03](#)

فالشيطان اوحى اليهم بان يسطروها على الجزر ويجعلوها لافتات جميلة الخط ومن يلتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اما القلب ولا يشعر بان هناك اية تنص على هذا الامر الالهي - [00:39:33](#)

القضية الالهية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تجد هذه الظاهرة كما لا يقوى على الجميع منتشرة بين صدور جماهير المسلمين حتى المصلين منهم. هم - [00:39:57](#)

وبصورة خاصة الاغنياء منهم. اما ببسألك آآ نعرف نحن انه الربا حرام ووضع المال في البنك حرام لكن وين بدنا نحط اموالنا اذا

وضعناها في بيوتنا كنا عرضة ايماننا وفي ذواتنا للنصوص - 00:40:18

القتلة وسفك الدماء وو الى اخره هذا بلا شك هنا من تزيين الشيطان لعمل الانسان المخالف لاوامر الرحمن. اه ولذلك انا اريد ان

نزدن دائما وابدا مع هؤلاء المسلمين ان نربطهم مع تقوى الله عز وجل - 00:40:45

والخوف منه بكل تصرفاتهم وان يتذكروا هذه الاية وما يتعلق بها من حوادث من احاديث تعتبر كشرح لمضمون هذه الاية فحين

يقول قائلهم وين بده يحط انا هذه الاموال؟ هو ابدا لا يتذكر ومن يتق الله - 00:41:17

يجعل له مخرجا وانا بقول امل مضحك كانه الواحد منكم يتصور بانه سيرفع الراية على الجماهير انه انا مليونير وهذه الملايين اللي

عندي ووضع في داره وفي المكان الفلاني ولذلك هو سيجزى - 00:41:44

وسيخفض يا اخي تريد الوسائل المشروعة وخبي مالك في مكان لا يطلع عليه الا الله عز وجل ثم انت ومن قد تثق به من اهلك فهذا

سبب مشروع لكن لا - 00:42:11

واذا فعل ذلك تعطلت اعماله التجارية وضاعت عليه وسائل الكسب بينما البنك يبسر ذلك وهذا بلا شك انه البنك يبسر المعاملات ولكن

لا ينبغي للمسلم ان يتورط وان يتبنى كل وسيلة - 00:42:29

ولو كانت ميسرة لبعض اعماله اذا كانت ايه؟ محرمة شرعا فعلى هذا يجب ان نروي بهذه المناسبة قصة آآ ذلك الرجل الذي كان يمشي

في الصحراء اسمع صوتا من السحاب - 00:42:54

اسقي ارض فلان ووصل الى ارض فلان واذا فيها رجل يعمل بالمسحاة والامطار فانزل في ارضه فقط فعجب من ذلك ولما سلم عليه

ورجل عرف انه ليس من اية تلك البلاد - 00:43:17

فايش دراك فيه؟ قال له سمعت في السحاب اسق ارض فلان وعرفت انك انت الذي سخر لك السحاب سخر لك السماء كلمة قال كما

هو شأن المتقين الخائفين من رب العالمين - 00:43:39

والله ما ادري ولكن عندي هذه الارض اجراء ثم احصدها واجعلها ثلاثا ثلث عيد الارض ارسل انفسى وعلى نفسى واهلي والثلث الاخر

اتصدق عن الفقراء والمساكين قال له بهذا فهنا نجد ان تقوى الله - 00:43:57

تأخرت له السماء وذاك الاخر سخر الله له البحر حينما جاء اجل وفاء الدين ولم يستطع الوفاء فاخذ خشبة وزكى فيها مئة دينار وجاء

الى ساحل البحر وقال بكل بساطة وبكل دروشة - 00:44:19

وبلا شك نحن اليوم صحيح مسلمين لكن غلبت علينا المادة من جهة وضعف الايمان بالغيب من جهة اخرى لا نكاد نصدق بمثل هذه

القصة وهي في صحيح البخاري ونعتبر انه هذا الانسان - 00:44:41

ما هو طبيعي عقله وانا اشهد ايضا كذلك بل هو نفسه يشهد لانه حينما اتصل مع صاحبه الدائن له تجاهل ما فعل كما تعلمون تجاهد

ليه اي انسان عاقل عقله معه - 00:45:00

يأتي وقد حشى بي الدينار في شأفة خشبة وما ندري طريق الدقة يمكن تيجي موضة قوية تفكها وبروح الدنانير فرمى هذه الخشبة

وقال يا رب انت كنت الكفيل وانت كنت شهيد - 00:45:20

رماها وربنا عز وجل قادر على كل شيء امر امواج ان تأخذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الدائن وقد خرج لاستقبال المدين في

اليوم الموعد ما جاء الرجل لكن خشبة - 00:45:40

تتناقذه الامواج بين يديه فمد يده اليها واذا هي ليست خشبة كالخشبات خلا الى الدار ولما كسرهما انهارت عينها زي مية دينار ذهب

احمر اغرب الرجل وسرعان ما عاد اليه المدينة - 00:46:02

هنا بقى يظهر ان المدين عارف حاله انه عامل درويشة عامل عمل غير منطقي فمد ايده ودفع له مية دينار لانه افترض انه مية دينار

هديك ما راح توصل عمل غير طبيعي لنا كما يقولون اليوم من وراء الطبيعة - 00:46:22

الغني الحقيقة القصص هي بتعطينا عبر عظيمة جدا. ان الطيور على اشكالها تقع كلاهما قلوب صافية اوائل الدائم او البديل

الشصاصات الدائن ياكل مية دينار ولا رقيب ولا عتيد اذا انه بعث لك بواسطة البريد المستعجل - 00:46:45

كلام فاضي هذا. مين بده يشهد لكن هو مضطري ايضا ان الله عز وجل يعرف قال له والله انا خرجت اليوم الموعود لاستقبالك فلما تأخرت وجدت الخشبة تتلاعب بين يديك - [00:47:12](#)

تأخذها كسرتة واذا فيها مئة دينار قال له والله انا بعث هذا لانه لما جاء اليوم موعود وعرفت اني لا استطيع ان افي بالوعد اخذت الخشبة نقرتها ودكيت فيها مئة دينار وجئت الى ساعة البحر - [00:47:30](#)

قلت يا ربي انت كنت الكفيل وانت الشهيد قال له خذ توفي الله عنك بارك الله لك في مالك ورد له المنة دينار بهذه التقوى نحن اليوم لا نجدها في صدور المسلمين - [00:47:50](#)

ولذلك تكثر الشكاوى وشلون بده يدبر حاله في هذا العصر وهم يعلمون جميعا ان الكثير منهم كما اشرت في سؤالك بارك الله فيك انه في عنده شيء من المال لكن ايش بده ينمي. في قصة فهو - [00:48:07](#)

الجماعة دول ما وصلوا الى مرتبة الاضطراب هذه المرتبة التي تبيح للمسلم ما الاصل فيه التحريم يعني مثلا يجوز السرقة اذا اضطرت يجوز ليسره. لكن ما يجوز له ان يراي ابا - [00:48:35](#)

اه لكن يجوز له ان يسأل الناس اذا وصل لمرتبة ايش؟ السؤال اذا ما كان عنده ما يغطيه او يعيشه وبين هذول الاشخاص هذول والحمد لله مهما كانوا فقراء ومساكين - [00:49:01](#)

ما وصلوا الى هذه المرتبة لانه لا يزال في الناس خير ولا يزال هناك بعض ذوي المروءة والشهامة يسعون لجمع الاموال من الناس وشراء الحوائج الضرورية للفقراء والمساكين اما هناك ابا ما يبرر - [00:49:19](#)

لاي شخص ان يواقي حدود الله وان يرتكب معاصيه بحجة ايش انه بده يشتري وبده يشتري ثلاجة بيشتري سيارة. اول شرف يعني بده يتوسع. نفس القصة استاذ. نعم؟ في اصدار حج - [00:49:40](#)

في هذا العام من نوع جديد اه نعم كيف ذلك لا تعرفه انت ايه ولا غيرك من اهل العلم. اي نعم ايه للحج صورته الاتية ايران ان شاء الله؟ بلى في ايران هذا بيحجوا لخميني. ايه - [00:50:01](#)

يقام له بنيان ضخم جدا بثلاث مليارات دولارات يحجوا للخميني لكن الحج هذا وقع في مكة خرجوا من اليوم الثامن الى عرفة الى عرفة. الى عرفة وباتوا في عرقهم ليلة التاسعة - [00:50:29](#)

ثم نزلوا الى مكة ما شاء الله. صباح التسعة واذا بعدنا بعد عرفة بيوم العاشر. غروب بعد غروب الشمس. بعد غروب الشمس لا ماذا تقول اصلي؟ لا لا نزلوا - [00:50:54](#)

والى ما كفر وانتظروا حتى انتصف الليل فطافوا بالبيت طواف الافاضة ثم عادوا الى مزدلفة مم فالتقطوا الجمار اواقه يعني بعض وقت من هناك في عرفة في و قل له - [00:51:18](#)

والمغرب والعشاء بعد منتصف الليل طبعا ثم نزلوا مسرعين الى فرموا الجمرة قبل طلوع الشمس وربما يمكن قبل الفجر تمام ضعفه تضعفه. ده شيخنا يعني هذا اه معنويا يعني. فعلوا هذا في حجهم. الله اكبر. طافوا - [00:51:45](#)

اولا لمبيتو وطبعا كنت اتصور ولم يبيتوا بمزدلفة ولم يصلوا صلوا الفجر في منى ورموا قبل الفجر بهذا الحج الجديد لا اخاف انه فتوى طبعا لانه معهم شيخ. ايه هذا هو ليه معهم الشيخ؟ اه نعم - [00:52:28](#)

الله اكبر وصارت المناسك عبارة عن فوضى الحجامة وبين التربية الروحية هذي؟ استاذ احنا شيخنا صحة هذا الحدث الحج مشتغل اركانه في واجبات اي نعم. طيب اذا كان الانسان في الاركان هذول مثل هاي الجماعة اللي حكي لهم ابو مالك. بعثت اه عملوا اركان المطلوبة اللي هي اربعة. اركان - [00:52:55](#)

الطلوع الى عرفة والطواف ورمي الجمار اوقاتهم. طب وانت تبديل الصلاة. اه بس اه يعني انا بس ما صلوا الفجر في المزدلفة. صلاة الفجر ركن ركن؟ طبعا. طبعا البياض في المزدلفة واجب - [00:53:25](#)

وصلاة الفجر في المزدلفة ركن لان النبي صلى الله عليه وسلم قرن الصلاة هذه صلاة الفجر في المزدلفة مع الوقوف بعرفة وقال من صلى صلاتنا هذه معنا في جمع وكان قد وقف - [00:53:56](#)

على عرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى صفته ولذلك الاكثر الناس ابيه قالت وبعد هذا الرسول هذا اللي بتحكيه انت صحيح فيعني اه مطلوب صح بقول فقد تم حجه ولسه الحج ما في طواف افاضة. انا عم نحكي نحن بالنسبة للركن. اه نعم -

[00:54:22](#)

ربنا يجعل فيه افكار. هو اذا بدك تقول هيك بتقول اسا ما من طواف الافاضة. واذكار سيدي الرمي واجبات من الواجبات لكن الركن هو طواف الافاضة امين يؤذن اوعى ادخل في بعض الناس فقد تم حجه حجه وقضى - [00:55:02](#)

ما معنى هذا يعني فقد تم حجه بالنسبة لما مضى من الاب الى هذه الساعة. الى هذه الساعة. من قبل اي نعم. طب استاز بالنسبة للوضع لوضع الباص يعني العملية هلا الحج - [00:55:24](#)

الباصات مثلا بدنا نطلع من عرفات. الله يعينن الله يعينهن. يعني مسؤوليتهم على المسؤولين عنهم. الا من علم تبارك سمعت واحد اسمه ابو بكر الجزائري هذا بيعجبني جدا دائما كثيرة - [00:55:39](#)

ولفظه ولطف كلامه تسمعوا فيه مش عايز فلوس وبيحكي عن قليل النساء بقل لك انه اه هذا مهما كان الحلي للمرأة سواء كان لبسته في مناسبة يعني بالسنة مرة مرتين ثلاثة وعندا لا يدفعني زكاة - [00:56:02](#)

بس قول وقفوا استنوا ما تاخذوا مني تقولوا خلص. وهداك اللي كانوا يدفعوا يصيروا يقول له لا. قال لهم ولكن برضو اذا دفعت الزكاة خير عنه كما يقول بعض العلماء قالوا لكن بعض الصحابة والتابعين وكذا وعزم انه - [00:56:27](#)

الكثير منهم قال اني لا زكاة اسمى بعض الاسماء. انه لا زكاة للحلة ما دام غير زيه زي المتاع زي عنده فرش في البيت عنده سجاد عنده كذا وهذا هذه المرأة يعني كأنه هذا نوع من أنواع اللي - [00:56:49](#)

تستخدم ويلزم اليها فشو رأيك في كلام وكلام لطيف؟ قال لا لا تقولوا انا والله اللي غيري تحكوا عليه ولا تقولوا والله فلان قال لازم تدفعوا الزكاة وانا بقول ما تدفعوا ما فش عليه وقت ما بقولش انا بقول لا تجب عن الزكاة - [00:57:05](#)

اما انت اذا وجدت نفسك ودفعت والله يعني خير. وبس لا يلتمس عليكم وتصيروا تحملوا عالي قال او لا. يعني الكلام هذا اعجبت طبعاً جابوا مصيبة اه فأحسن من اللي حكيته انا وانا - [00:57:23](#)

فيما قالوا الشيخ الجزائري رأيي ابو عدنان معروف هو طريقة ما بحكي عن الحكم شو بهمني الطريقة لوين من الاسلوب العدل اذا كان بيرضي الفريقين ولا يأتي بالدليل الشرعي المصرح بانه هذا الذهب - [00:57:43](#)

مستثنى من كل ذهب وانه ليس عليه زكاة هذا من جهة ومن جهة اخرى بغض النظر عن الاحاديث المصرحة بانه يجب الزكاة على حرية النساء وان الرسول لما سأل المرأة تخرجين زكاة؟ قال لا - [00:58:13](#)

اجاب عليه السلام بانها جمرة من نار فانا ما بهمني الاسلوب مع تجاهل الغاية لكن اذا انضم حسن الاسلوب الى صحة الغاية فهو اسمى ما يمكن ان يصدر من عالم - [00:58:36](#)

اما كلام جميل كلام معسول ولكن ليس تحته دليل شرعي يلزم بما يكون هو هو يتكلم في هذه المسألة كما يفعل دكاترة اخر الزمان يعني بيعرضوا الاقوال المختلفة بالمسألة الواحدة - [00:58:57](#)

هو بقول ولكل وجهة بيخليك وانت بتاخذ بهالرأي هادا بياخذ بهالرأي وكلهم من رسول الله ملتمس هكذا يزعمون شايف او على سبيل النفط وهي خاتمة الجلسة زعموا بان احد المفتين - [00:59:27](#)

اقتضى له سفر فخلف بديله ومكانه والده وهو جاهل نصبوا ما كانوا بغير تويت الناس قال له يا اخي انا رجل جاهلي كما تعلم. قال له وانا بدي لك على سريقة. خزائن الرحمن - [00:59:54](#)

[01:00:14](#) آآ تأخذ بيدك الى الجنة -